ديلي تلغراف: مصر تعود إلى سيرتها الأولى

كتبه نون بوست | 9 يونيو ,2014

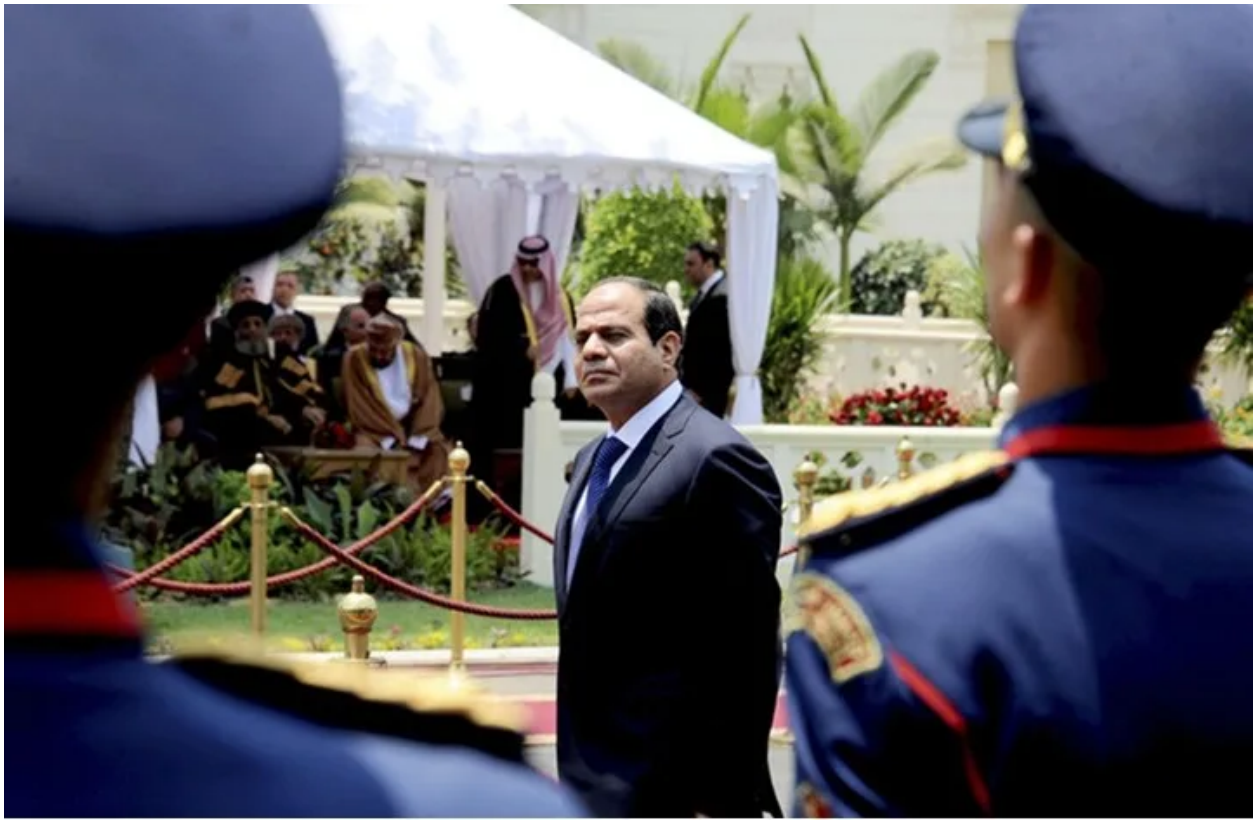

أكدت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية أمس – الأحد – أن شيئًا لم يتغير في مصر منذ أكثر من ستين عامًا، فقد عادت لحكم العسكر كما كانت تحكم منذ ثورة الضباط الأحرار في عام 1952 التي أطاحت بالملك فاروق.

وبرأي الصحيفة فإنه "لا غرابة في الأمر، فقد تداول عليها حكام من نجيب، ناصر، السادات، ومبارك ممن تخلو عن البزة العسكرية وارتدوا البدلة، وانضم لسلكهم الآن عبد الفتاح السيسي الذي كان حتى وقت قريب قائد الجيش قبل أن يستقيل ويرشح نفسه للانتخابات".

وانتخب السيسي الأسبوع الماضي بنسبة 97% في عملية انتخابية تميزت بالمشاركة المتدنية.

وتقول الصحيفة إن "أي شخص كان في سبات عميق خلال الأعوام الثلاثة الماضية ولم يكن واعيًا للهزة الأرضية التي حدثت في هذه الفترة، قد لا يرى شيئًا في عملية تسليم السلطة هذه".

ولفتت الصحيفة إلى وضع جماعة الإخوان المسلمين بعد الانقلاب على الرئيس المنتخب محمد مرسي، مؤكدة أن معظم قادتها في السجن.

وتضيف أن "التاريخ لو أراد ألا يذكر السيسي كحاكم ديكتاتوري عربي آخر، فهذا يعتمد على الطريقة التي سيستخدم فيها موقعه الذي لا ينافسه فيه أحد في الفضاء العام، لإصلاح مؤسسات بلده

المتداعية والمجتمع المنغلق ويخرجه للعصر الحديث".

"وفوق كل هذا يحتاج السيسي إلى إعادة تشكيل مؤسسات الشرطة والقضاء وإنهاء مهازل المحاكم اليومية من محاكمة صحافيي الجزيرة إلى محكمة المنيا وأحكام الإعدام الجماعية"، تقول الصحيفة.

ولا تتوقع الصحيفة تغييرًا في مصر، وذلك بالاعتماد على تصريحات السيسي الذي قدم فيها بعض المفاتيح لطموحاته وما يؤمن به؛ فقد سُئل عن المدة التي يمكن لمصر التحول فيها للديمقراطية، فأجاب ما بين 20-25 عامًا، وإذا أخذنا تجربة مصر منذ العصور السحيقة فهذا طموح بعيد عن التحقق.

المصدر: ديلي تلغراف / ترجمة عربي 21

رابط المقال : https://www.noonpost.com/2930/